

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح : فَيَدُ : قَرِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةَ .
وَأَنشُد : .

" لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيَدَ وَغَادَرَ تَبِجِ سَمِي صَبِيْرًا بِنْتُ مَصَّانَ
بَادِيَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ السَّكُونِيُّ : كَانَ فَيَدُ فَلَائَةً فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ أَسَدٍ وَطَيْئِئٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ A □
أَقْطَعَهُ فَيَدَ . تَسَمَّى بِفَيَدِ بْنِ فُلَانٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا . وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ
شَيْخِنَا : سُمِّيَ بِالْمَبْنِيِّ لِمَجْهُولٍ مِنْ سَمَّى فَقَالَ : وَالصَّوَابُ سُمِّيَتْ . وَتَأْوِيلُ
الْقَلْبِ بِالْحِمَنِ لَا يَخْفَى بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَوَجَدْتُ الزَّجَاجِيَّ قَدْ رَفَعَ
الْإِبْهَامَ فَقَالَ : سُمِّيَتْ بِفَيَدِ بْنِ حَامٍ أَوْلَى مِنْ نَزَلَهَا قَالَ شَيْخُنَا : وَالْغَالِبُ
عَلَى فَيَدِ التَّائِيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ التَّدْمَرِيُّ : وَالْإِخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَبْوِيهِ
عَدَمِ الْإِنْصَافِ كَمَا قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ : .

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيَدَ وَجَاوَرَتْ . . . أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيُّنَ مِنْكَ
مَرَامُهَا وَصَرَفُهَا جَائِزٌ وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتُوِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ يَقُولُ ثَعْلَبُ : لَا يَدُخُلُ
فِي فَيَدِ حَرْفُ التَّعْرِيْفِ وَلَا يُقَالُ فَائِدُ . ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَرَأَيْتُ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ
أَنَّ زَيْدًا يَجِدُ فِيهَا كَعَعُكُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَنَظْمُهُ شَيْخُ الْأُدْبَاءِ مَالِكُ ابْنِ الْمَرْحَلِ
فِي نَظْمِهِ لِلْفَصِيحِ : .

" وَتِلْكَ فَيَدُ قَرِيَّةٌ وَالْمَثَلُ .

" فِي كَعَعُكُ فَيَدُ سَائِرٌ لَا يُجْهَلُ وَالْفَيَدُ : أَنْ تَفِيدَ بِيَدِكَ الْمَلَاةَ وَهِيَ
الرَّمَادُ الْحَارُّ عَنِ الْخَيْزَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَفَيَدُ الْقُرَيْشَاتِ : عَ بَيِّنَ
الْحَرَامَيْنِ الشَّرْرِيْفَيْنِ . وَهُوَ غَيْرُ فَيَدِ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ زَيْدٌ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ .
وَقَدَوَاهِمَ الْمَقْدِسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا . وَحَزَمُ فَيَدُ : عَ آخِرُ قَالَ
الْمَقْدِسِيُّ : الْمَذْكُورُ حِمَى فَيَدُ وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : .

" سَقَى □ حِيَاءً بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى فَيَدِ صَوَّبَ الْمُدْجِنَاتِ

الْمَوَاطِرِ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ وَهَمٌ . وَالْفَيَّادُ : ذَكَرُ الْيَوْمِ وَيُقَالُ الصَّادِي
وَالْفَيَّادُ : الْمُتَيَخَّرُ كَالْمُتَفَيِّدِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فَيَّادًا
مَيَّادًا أَيْ مُخْتَلَالًا مَيَّالًا . وَالْفَيَّادُ : الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ
كَالْفَيَّادَةِ فِيهِمَا وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النِّجْمِ : .

" ليسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيْثٍ لِّ .

" وِلِيسَ بِالْفَيْيَادَةِ الْمُقَمِّمِ لِ هَذَا الرَّاعِي لِی بِالْمُتَجَدِّدِ الشَّادِدِ الْعَمَا . وَالْفَيْيَادَةُ : الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي زَعْتِ الْمُذَكَّرِ مَبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ . وَالْفَائِدَةُ : مَا أَفَادَ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ مَا اسْتَفِدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ تَقُولُ مِنْهُ : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ وَهِيَ وَابِيَّةٌ يَائِيَّةٌ ج : فَوَائِدٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْاِشْتِقَاقِ أَنَّهَا مِنَ الْفُؤَادِ حَتَّى اغْتَرَّ بِذَلِكَ شَيْخٌ شِيُوخِنَا الشَّهَابُ وَتَطَرَّفَ فَقَالَ : .

مِنَ الْفُؤَادِ اِشْتُقَّتِ الْفَائِدَةُ . . . وَالنَّفْسُ يَا صَاحِبَ بَدَا شَاهِدَهُ . لِيذًا تَرَى أَفئِدَةَ النَّاسِ قَدْ . . . مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ وَفَائِدَةٌ تَفْئِيدًا : تَطَايَسَ مِنْ صَوْتِ الْفَيْيَادِ أَيْ ذَكَرَ الْيَوْمَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : . وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطُّشَى الْفَلَا . . . يُوْ نَسْنِي صَوْتُ فَيْيَادِهَاتَا